

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

جدد حصد وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه نهى عن جَدَاد (جَرَاد) الليل وعن حَمَاد الليل . قوله : [نهى عن -] جَدَاد (جَرَاد) الليل يعني أن تُجَدَّ النخل ليلا والجُدَاد (الجَرَاد) الصرام . يقال : إنما نهى عن ذلك ليلا لمكان المساكين أنهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم منه لقوله [تبارك و -] تعالى وآتُوهُ إِحْسَانًا يَوْمَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ . فإذا فعل ذلك ليلا وإنما هو فارٌّ من الصدقة فنهى عنه لهذا ; ويقال : بل نهى عنه لمكان الهوام أن لا تصيب الناس إذا حصدوا أو جدوا ليلا والقول الأول أعجب إليّ وأعلم .

صنف وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام الذي يحدثه عنه البراء بن عازب قال : كنا إذا صلينا معه فرفع رأسه من الركوع قمنا